

## تمتات

أمر غير ممكن، ليكن معلوماً بأن تفاوضنا هو تحت سقف العدوان بشكلٍ كامل وسقف حفظ السيادة اللبنانية، تفاوضنا ليس تحت النار لأن «إسرائيل» هي تحت النار أيضاً.

وأشار «نحن نعمل وفق مسارين الميدان والمفاوضات ولا نعلق الميدان بانتظار المفاوضات، خيرونا بين السلة والذلة..وهيهات منا الذلة، سنبقى في الميدان ونقاتل مهما ارتفعت الكلفة وسنجدل الكلفة عليه مرتفعة ونرد اعتدائه ونحن في موقع الدفاع.

كما اعلن الأمين العام لحزب الله أن حزب الله استلم ورقة المفاوضات وقرأها جيداً، وأبدى ملاحظات عليها، وقال إن لدينا ملاحظات ولدى الرئيس بري ملاحظات، وشدد على أن “ملاحظاتنا كلها بين المقاومة والدولة إن شاء الله متناغمة ومتوافقة”. وأوضح الشيخ قاسم إن هذه الملاحظات قدّمت للمبعوث الأمريكي وتمّ النقاش معه فيها بالتفصيل، وأعلن أن الحزب قرر عدم التكلم في الإعلام “لا عن مضمون الاتفاق ولا عن الملاحظات التي لنا، فلنترك هذا النقاش بشكل هادئ لنرى هل سيصل إلى نتيجة أم لا؟”

وقال الشيخ قاسم إن الطرف الإسرائيلي يتوقّع أن يأخذ بالاتفاق ما لم يأخذه في الميدان، وهذا غير ممكن، موضحاً أن “الملاحظات التي أبديناها تدلّ بأننا موافقون على هذا المسار للتفاوض غير المباشر من خلال دولة الرئيس بري إذا كان الطرف الآخر يريد هذا، أعلمونا أنّه يريد هذا، سنرى ما هي النتيجة.”

وأكد الأمين العام لحزب الله أنه “لا أحد يستطيع أن يضمن لأنّ الموضوع مرتبط بالرد الإسرائيلي وبالجدية التي تكون عند نتياهو”.

ولفت الشيخ قاسم إلى أن ننتياهو أعلن أهدافه الكبرى فتيبنّ أدّته يُريد الشرق الأوسط، ليس فقط لبنان وليس فقط شمال فلسطين وعودة النازحين أو الهاربين من تلك المناطق، على كلّ حال ماذا كانت النتيجة في كل هذه المعركة لمدة شهرين؟ النتيجة صمود أسطوري للمقاومة في لبنان، شهد بهذا الصمود الصديق والعدو.

وأوضح “كُنّا نتوقع أنّ الحافة الأمامية تستمر لـ١٥ يوماً ثمّ ينتقل الإسرائيلي إلى المرحلة الثانية بعد الحافة الأمامية، لكن تبيّن أنّها طالت شهر ونصف، وهذا دليل على بأس المجاهدين ودليل على أنّ العدو خائف من التقدّم نظراً للخسائر التي دفعها في بدايات محاولة التقدّم والخسائر التي يمكن أن يدفعها لو استمر”. ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أن هناك “أكثر من ١٠٠ قتيل إسرائيلي وأكثر من ألف جريح إسرائيلي خلال هذه الفترة البسيطة، أطلق المجاهدون خلالها من مناطق الحافة الأمامية بعد أن أعلن الإسرائيلي أدّته دخل إليها، لم يطلقوا صواريخ عادية، يعني عندما يُطلق من مارون الراس وقرب مارون الراس إلى حيفا، أي ٤٠ كيلومتر، هذا يعني أنّ المقاومين ينتشرون وهم لديهم حضور وازن ومؤثّر بحمد الله تعالى”.

وأكد الشيخ قاسم أن “إطلاق الصواريخ والمسيرات بقيت على وتيرة مرفّعة، تهجير مئات الآلاف من الإسرائيليين من بيوتهم، هذا من نتائج هذه المعركة وهذه المواجهة، حتى وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد “ساعر” غيّر الأهداف، قال: “هدفنا ليس تدمير حزب الله”. انتقلوا إلى المرحلة الثانية لأنّهم يريدون معركة تعطّيهم كل المكتسبات وهم غير قادرين على خوضها”.

### الرئيس بزشكيان يدعو ..تتمة

رسالة الرئيس بزشكيان الى بابا الفتيكان، وذلك على هامش زيارة وفدنا للمشاركة في الجولة الثانية عشرة للحوار بين الاديان السماوية برعاية «مركز الحوار بين الأديان والثقافات» التابع لمنظمة الثقافة والاتصالات الإسلامية ومجلس الحوار بين الأديان» في الفاتيكان.

وتحدث رئيس الجمهورية في رسالته إلى البابا فرانسيس، عن جريمة اغتيال الشهيد إسماعيل هنية على يد الكيان الإسرائيلي، مؤكدا : كنا عازمين على الرد بحزم وقوة فورا وبشكل يردع المجرمين، وذلك استناداً إلى مبدأ حق الدفاع عن النفس الفردي والجماعي المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، غير أننا أرجأنا هذا الرد بعد أن تلقينا رسائل متكررة من قادة دول غربيين حذرونا من أن ردنا قد يعرض للخطر الجهود المبذولة لإحلال وقف لإطلاق النار.

واضاف : رغم تحليلنا بالصبر، إلا أن الكيان الصهيوني الغاصب استمر في انتهاك السيادة الوطنية لدول المنطقة بشكل صارخ، وشن هجوماً واسع النطاق على لبنان لا يزال مستمراً حتى الآن.

وأوضح الرئيس بزشكيان عبر رسالته : في ظل هذه الظروف المتأزمة واحتمال توسيع نيران الحرب في المنطقة، نناشد قداستكم بصفتمك زعيم الطائفة الكاثوليكية في العالم، لكي تبذلوا جهودكم الحميدة من اجل وقف استمرار الاعتداءات غير الإنسانية للكيان الصهيوني، والسعي لإحلال السلام ووقف إطلاق النار، وإتاحة الفرصة لإرسال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين.

وأكمل بزشكيان : نرجو منكم حثّ قادة الدول على صعيد العالم، وخاصة الدول المسيحية، للمساهمة في هذا الجهد الهام، مؤكداً بأن هذه الخطوة من شأنها أن تدعم بشكل كبير الجهود لتخفيف معاناة الضحايا ورعاية المحتاجين في ظل المرحلة العصيبة الراهنة.

### انتقاد الاجتماع ..تتمة

وأكد الطرفان الإيراني والسعودي مرة أخرى التزامهما بالتنفيذ الكامل لاتفاق بكين، ومواصلة الجهود لتكامل علاقات الجوار بين بلديهما من خلال الالتزام بميثاق الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والقانون الدولي، بما في ذلك احترام الحكومات و السيادة والاستقلال والأمن. كما رحبت المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية بالدور الإيجابي والمستمر لجمهورية الصين الشعبية وأهمية دعمها ومتابعتها لتنفيذ اتفاق بكين.

### هزب الله يستهدف ..تتمة

وكانت المقاومة الإسلامية استهدفت عند الساعة ١٢:١٥ من ليل الثلاثاء - الأربعاء، تجمّعاً لقوَّات «جيش» الاحتلال الإسرائيلي في موقع المرج (في محيط وادي هونين) المقابل لبلدة مركبا، بصليّة صاروخية.

وفي التوقيت نفسه، استهدف مجاهدو المقاومة تجمّعاً لقوَّات «جيش» الاحتلال الإسرائيلي عند الأطراف الجنوبية لبلدة شمع، بقذائف المدفعية.

وقبل ذلك، وعند الساعة الساعة ١٢:١٠ من ليل الثلاثاء - الأربعاء، استهدف مجاهدو المقاومة تجمّعاً لقوَّات «جيش» الاحتلال الإسرائيلي في موقع جل الدير مقابل بلدة مارون الراس، بصليّة صاروخية.

وبالتوازي، نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من استهداف المقاومة قاعدتي «تل حايبم» و«بيت ليد» التابعتين لـ«جيش» الاحتلال الإسرائيلي داخل فلسطين المحتلة.

### طهران وموسكو ..تتمة

كما اعتبر الطرفان أن الغارات الجوية التي تشن على اليمن بانها تؤدي الى انتشار حالة الانفلات الأمني وعدم الاستقرار في المنطقة.

واشار خاجي في هذا اللقاء إلى الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في دعم الجماعات الإرهابية والانفصالية في سوريا بهدف جعل البلاد غير آمنة مرة أخرى واعرب عن القلق وطالب بوقف التدخل واحترام سيادة

هذا البلد.

وفي إشارة إلى ظروف المنطقة، وصف بوغدانوف هذه الظروف بأنها مقلقة للغاية، داعيا إلى إنهاء الصراعات والتوترات في المنطقة.

### عراقجي: سنرد ..تتمة

وانتقد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وفي اتصال هاتفني مع نظيره الفرنسي كان نوتل بارو، انتقد القرار الاوروبي غير المبرر، معتبرا مشروع القرار الذي دفعت به كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في اجتماع مجلس محافظي الوكالة ضد طهران، يقوض المناخ الايجابي الذي تلبور بين ايران والوكالة وسيعقدّ الأمور، واصفا الحظر الاوروبي الجديد بالاستفزازي وغير المبرر.

ورجحت مصادر أن تقوم طهران بالرد على الترويكا الاوروبية عبر ضخ الغاز في أجهزة الطرد المركزي، إضافة إلى تفعيل الأجهزة متطورة، ركبتها إيران سابقا في المنشآت النووية، فيما ذهب مراقبون إلى أبعد من ذلك حيث توقعوا طرد إيران المزيد من مفتشي الوكالة.

ورغم الموقف الحازم الذي أبدته طهران إزاء الخطوة الاوروبية، إلا أنّ مصادر إيرانية أكدت أنّها لن تترك طاولة الحوار وعلى استعداد لاستئناف المفاوضات، وذلك في حال تحلّى الجانب الآخر بالإرادة اللازمة لإجراء مفاوضات مؤثرة.

وكانت الترويكا الاوربية قد وزّعت على الدول الأعضاء مشروع قرار ضد إيران على خلفية مزاعم بعدم تعاون طهران مع الوكالة الدولية بما فيه الكفاية، وذلك بالتزامن مع بدء الاجتماع الدوري لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعماله أمس الأول.

ويأتي ذلك رغم أنّ وكالة الطاقة أفادت، في تقريرين سرّيّين إلى الدول الأعضاء بأنّ إيران عرضت عدم زيادة مخزونها من اليورانيوم المخصّب إلى درجة نقاء تصل إلى ٦٠ بالمئة، واتخذت الاستعدادات اللازمة لذلك حسبما افادت وكالة رويترز.

هذا ويعقد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعه عند الساعة ١٠:٢٠ بتوقيت أوروبا يوم الأربعاء ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني، في مقر المنظمة التابعة للأمم المتحدة ببيننا، ويستمر حتى يوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر.

ووفقا للبيان الصحفي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تتضمن التحقق ومراقبة تنفيذ التزامات إيران النووية في خطة العمل المشترك الشاملة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٦٢٦، وكذلك تنفيذ اتفاقية ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مع إيران.

و مؤخرا في مقابلة تلفزيونية، صرح عراقجي انه خلال زيارة غروسي لطهران تم تحديد موعد معه لمزيد من التعاون وتم الاعلان أنه ليس لدى ايران أي مشكلة في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لكن وفي المقابل حذرنا انه اذا أرادت الاطراف الاخرى المواجهة ومناقشة اصدار قرار من خلال مجلس المحافظين، فإن إيران أيضا ستسير على نفس الطريق، وإذا سلكت هه الاطراف طريق التعاون، فستتعاون ايران أيضا.

واضاف عراقجي :أما للذين يجب ان يعرفوا فاعلهم ان يعرفوا ما يمكننا القيام به، ولكن إذا كان طريقهم هو طريق التفاعل والتعاون، فسوف نبقى على هذا النحو.

### القائد: التحول في الحوزات ..تتمة

واعتبر سماحته هذا الامر قيما جدا نظرا لعدم وجود مثل هذه الامكانية سابقا، واضاف سماحته الى استشراء الثقافة الغربية لدى المجتمع النسوي في ايران ابان حكم رضا شاه البائد (والد شاه ايران المقيور) وتداعياته السلبية نتيجة قلة مستوى الوعي الديني لدى السيدات، مؤكدا ان هذه المسؤولية الجسيمة تقع الان على عاتق جامعة الزهراء (س).

ونوه سماحة قائد الثورة الاسلامية الى ضرورة التحرك والسير نحو بناء الحضارة الاسلامية مؤكدا ان ذلك يتطلب نشر المعرفة الدينية الاصيلة بين عامة الشعب.

واعتبر سماحته بان التحول يعتبر امرا طبيعيا وقسريا في العالم، فاذا قاد هذا التحول اشخاص عقلاء ومدنيين فإن المجتمع والبشرية تنساميان وترتقيان. وفي غير هذه الحالة فان التحول سيكون نحو الضلال والانحطاط كما هو حال المجتمعات الغربية التي بدلت ما هو منكر عقليا، الى معروف. وقال سماحته بان التحول في الحوزات العلمية يجب ان يشمل تحديث الكتب واساليب الدراسة والدخول في القضايا التي يحتاجها المجتمع مثل قضايا النقد والمال، والحكم، والأسرة، وقضايا جديدة مثل العملات الرقمية، واكد سماحته ان «معارضة التحول في الحوزة العلمية هي معارضة لتقدم الدين في المجتمع، ويجب ان يتولى هذا التحول أناس يتمتعون بالأهلية».

كما اكد سماحة آية الله العظمى الخامنئي على ضرورة تواجد السيدات ذوات المستوى الرفيع في المعارف الدينية، في وسائل الاعلام والمحافل الدولية، واعتبر ذلك مؤثرا في تقدم البلاد والتعريف بها على الساحة الدولية وكذلك في بناء الامة الاسلامية.كما اعتبر سماحته بأن التخطيط من اجل التهذيب والتقدم المعنوي للسيدات في جامعة الزهراء (س) يعتبر امرا ضروريا الى جانب التعليم العلمي، واضاف سماحته « ان السيدة المتخلقة بالاخلاق الاسلامية وتهذيب النفس يمكنها ان تحوّل وتربّي جيل المستقبل».

### المغزى من تغيير ..تتمة

فان كان لحزب الله موقفاً مغايراً لما تشترطه «اسرائيل» فستحاول الاخيرة ان ترفع من سقف شروطها لما بعد نهر اللطاني، وهنا مربط الفرس.

ان تجارب الماضي البعيد والقريب مازالت عالقة في اذهان الجميع؛ حكومات ومنظمات جهادية، بان العدو - وبدعم اميركي اوروبي - لا يفي بوعوده مطلقاً، وهو يطمع بمناطق تععم بالخير ووفرة المياه، ليرغب اليهود ببناء مستوطنات جديدة تسيل لها اللعب.

ان المهمة الخطيرة والصعبة للغاية التي تحملتها المقاومة منذ عام ١٩٨٢، بعد ان احست بخطر غزو مقصود لارض خصبه في لبنان ولا تقتصر الهجمات الاسرائيلية ضرب المقاومة الفلسطينية التي كانت متواجدة في الجنوب اللبناني.

ومع تواضع الامكانات وكثرة المتربصين استطاع حزب الله ان يبني قاعدة شعبية في فترة قياسية. وكيف وهي اليوم قد تسلحت من الراس الى اخصص القدم بشعور ثوري لا يتزعزع وهو سر نجاحها.
اضافة لترسانة تسليحية بكم قد احتفظت بسريرتها لئثل هكذا مشاريع دولية تحاول فرض الامر الواقع على المنطقة، والهاء شعوب العالم بحرب اوكرانيا، البلد الذي ذهب هو الآخر ضحية مخططات النظام الدولي الاستبدادي بقيادة اميركا، وهيهات ان تمرر مشاريع جديدة وهنالك قيادة اسلامية واعية تحرس حقوق كل مستضعف يئن من وطأة الاجرام الدولي، بالرغم من التضحيات الجسام التي قُدمت الى الآن.
من عملية اغتيال الشهيد السيد حسن نصر والشهيد يحيى السنوار وسائر القامات التي لا تعوض إلا بالثأر لدمائهم، وما ذلك على الله بعزيز.

### إيران وقطر تؤكدان ..تتمة

كما بحث السيد عباس عراقجي والشيخ محمد بن عبد الرحمن بعض قضايا التعاون بين البلدين، مشيرين إلى تطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، وأكدوا على مواصلة هذا المسار.